



جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم التاريخ

المرحلة الاولى

مادة اسس تربية
المحاضرة العاشرة

اعداد

م. خوله مهدي الدليمي

2025- 2024

الاساس العلمي للتربية

مفهوم العلم :

تعددت تعريف العلم وورد ثلاث تعريفات :

1-العلم : سلسلة مترابطة من المفاهيم والقوانين والاطر النظرية التي نشأت نتيجة للتجريب او الملاحظة المنظمة .

2-العلم : نشاط انساني هدفه زيادة قدرة انسان في السيطرة على الطبيعة .

3-العلم : كل منظم من المعرفة التي تم الحصول عليها عن طريق البحث والتفكير .

وكل من التعريف الاول والثالث يشيران الى جانبين رئيسيين هما :-

1-مضمون العلم او المكون المادي للعلم .

2-المنهج العلمي في اساليب العلماء للتوصل الى مادة العلم .

اهداف العلم : للعلم اربعة اهداف رئيسية هي :-

1-الوصف : ان هدف العلم وصف الظواهر المختلفة وغيرها معتمدا على الملاحظة واستخدام ادواته او اجهزته العلمية الخاصة .

2-التفسير : لا يقف العلم عند وصف وفهم الظاهرة بل يقنضي معرفة اسبابها ويعتمد التفسير على دراسة المتغيرات التي تلازم وتسبب حدوثها .

3-التنبؤ : عندما يصل العلم الى تعميمات تفسر الظواهر المختلفة يحاول الاستفادة من هذه التعميمات في التنبؤ مستقبلا والتنبؤ يعني : استخدام معلومات سابقة لتوقع حدوث نتائج او ظواهر مستقبلية .

4-الضبط والتحكم : ويعني ضبط العوامل والظواهر التي تجعل ظاهرة معينة تتم على صورة معينة او منع حدوثها بما يتفق وصالح الانسان ، ويعتمد ضبط الظاهرة على مدى صحة تفسيرها والتنبؤ بها .

الطريقة العلمية في البحث :

كان ظهور الطريقة العلمية نتيجة لجهود علماء كثيرين وقرون طويلة من البحث ، وان اول ملامح هذه الطريقة ظهرت على يد الفيلسوف الانكليزي (فرانسيس بيكون) 1561-1626 حين اقترح بناء النتائج على اساس مجموعة كبيرة من الوقائع والملاحظات التي يمكن جمعها وان المعرفة المكتسبة يجب ان تمحص وتنظم ثم تطبق .

ثم تطورت هذه الطريقة على يد مجموعة من العلماء ، الى ان استطاع الفيلسوف الامريكي _جون ديوي(1859-1952 ان يحددها في خطوات نشرها في كتابه (كيف نفكر) عام 910

وقد كانت الخطوات هي :

1-الشعور بالمشكلة .

2-تحديد المشكلة .

3-وضع الفروض .

4-جمع البيانات والمعلومات .

5-اختبار الفروض .

6-الوصول الى النتائج والاستنتاجات .

ويحدد باحثون آخرون هذه الخطوات بما يأتي :

1-اختبار مشكلة البحث .

2-تحديد مشكلة البحث .

3-تنفيذ اجراءات البحث .

4-تحليل البيانات .

5-استخلاص الاستنتاجات وصياغتها .

ومن الجدير بالذكر ان اكثر خطوات الطريقة العلمية اهمية في تحديد المشكلة لان مشكلة البحث اذا كانت محددة فأنها ستوجه البحث بدقة نحو الحلول ، اما اذا كانت غامضة فأنها ستصرف من الباحث الوقت الطويل دون الفائدة .

البحث العلمي : هو عملية منظمة تهدف الى التوصل لحلول الى مشكلات محددة او اجابة عن تساؤلات معينة باستخدام اساليب معينة يمكن ان تؤدي الى معرفة علمية جديدة .

ومن هذا التعريف يمكن استنتاج ما يلي :-

1-هناك مشكلة ما تحتاج الى حل والبحث العلمي يكفل حلها .

2-ان ثمة اساليب واجراءات متعارف عليها في حل المشكلة .

3-ان البحث العلمي يولد معرفة جديدة قد تشمل وصفا او تفسيراً لظاهرة ما .

خصائص البحث العلمي :

يتميز البحث العلمي بالخصائص التالية :-

1-عملية منظمة تسعى للوصول الى الحقيقة .

2-عملية منطقية يسعى الباحث من خلالها الوصول الى حلول مشكلاته بخطوات غير متناقضة تدعم بعضها بعضا .

3-عملية تجريبية تنبع من الواقع وتنتهي به ؟

4-عملية موثوقة قابلة للتكرار والوصول الى نفس النتائج .

5-عملية موجهة لتحديث او تعديل او زيادة لمعرفة انسانية .

اهداف البحث العلمي :-

1-الكشف عن الحقائق والمبادئ والقوانين التي تقيد الانسان في حل مشكلاته .

2-التحليل النقدي للآراء والافكار والمذاهب الفكرية .

3-حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والبيئية والصحية والزراعية والتعليمية وغيرها

4-تفسير الظواهر الطبيعية والتنبؤ بها وضبطها .

5-تعديل وتغيير المعلومات غير الدقيقة عن الظواهر المحيطة بالانسان .

6-التخطيط للتغلب على الصعوبات التي تواجه الانسان والتنبؤ بمستقبل الحياة الانسانية .

عناصر البحث العلمي :-

ويشمل البحث العلمي اربعة عناصر وهي :-

اولا : مدخلات البحث العلمي : وتتكون من عنصرين هما :

أ-الباحث وما يتميز به من كفايات علمية ، منطقية وغيرها .

2-البحث : ببعديه مشكلة البحث والخلفية النظرية .

ثانيا :عمليات البحث العلمي : وتتكون من منهجية البحث واجراءات البحث .

ثالثا: مخرجات البحث العلمي : وتتكون من نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات .

رابعا : الضوابط القيمية للبحث العلمي : وتشمل المؤشرات ومعايير تقييم البحث في فعالياته لمعالجة

المشكلة .والمخطط الاتي يوضح هذه العناصر الاربعة .

اولا :مدخلات البحث العلمي :

تعريف الباحث :هو الشخص الذي يقوم باجراء عملية البحث العلمي وصولا الى حل مشكلة البحث .

كفايات الباحث : ان الباحث ينبغي ان يتميز بمجموعة من الصفات والخصائص منها :

1-الكفايات العلمية للباحث : وهذه تتعلق بالباحث نفسه وشخصيته والفضائل التي يجب ان يتحلى بها واهمها طريقة تعامله مع الآخرين والتحلي بالصبر والاستمرارية ومعرفته للغات الاجنبية ورغبته في اكتشاف الحقيقة وان يكون متواضعا لا مغرورا وتجنب مهاجمة الآخرين بشكل شخصي وان يتحلى بالسمة الطبية وتحمل المسؤولية ازاء بحثه .

2-الكفايات العلمية للباحث : ويقصد بها الاطر النظرية والتطبيقية للبحث العلمي التي هي مبعث بصيرة الباحث بمشكلة بحثه وقدرته في تحري المعلومة الدقيقة فيما يقرأ ، ويكتب وفيما يعرض من معلومات مع درجة عالية من التجرد من الالهواء الشخصية .

3-الكفايات المنطقية للباحث : وهي توازي شعور الباحث بالمشكلة وتقرير معالجتها بناء على اسس منطقية مقنعة وتبدو لدى الباحث بشكل قدرات فردية في تقييم طبيعة المشكلة وكونها تستحق الدراسة او لا .

الاتجاهات العلمية للباحث : هناك عدد من السمات المميزة التي ينبغي ان يتحلى بها الباحث استنادا الى مجموعة من الاتجاهات العلمية التالية :

1-الثقة بالعلم والبحث العلمي : على الباحث ان يثق باهمية العلم من اجل ايجاد حلول مناسبة للمشكلات التي تواجهه .

2-الايمان بقيمة التعلم المستمر : لاشك ان الحياة معقدة ومتغيرة باستمرار بطبيعتها لذا ينبغي عليه الدراسة والمتابعة المستمرة حتى تكون تفسيراته متماشية مع تطور الحياة .